

عبدالله الحصين

أولياض - منصور الحسين :
 غادرت مساء الملك عبد الصلتي بالجبل
 إلى الربيعاء - ورتدام - شبرون الفن
 مادة - بيوتلا التلال الخليل
 أول شحنة من انتاج جميع الشركة
 السعودية الأوروبية للتوكيميات . ابن
 التابعة لشركة السعودية للصناعات
 كاسية - سابك .
 وكان المجمع قد فعل منحة الانتاج في
 ١٨ م في ذي الحجة ١٤٠٨ هـ
 يوم ١٩٨٨ م ب بطاقة سنوية قدرها ٥٠٠
 طن .
 بذلك الأستاذ اناهد بن عبد الله

فلما عرفت الأصل

بيروت (قونا) . كشفت مصادر أمنية ببيروت عن تعرض المرحّل لرئاسة الجمهوريّة النائب حسين الصّادر لمحاولة اغتيال جرت يوم سبتين الماضي.

وأوضحت المصادر أنّ ثلاثة مسلّحين حاولوا التّسلّل في متنقل اللّيل إلى فندق الكورال ببيروت الغربيّة بعد إقامة النّائب الصّادر بعد إرساله فئاة لاستكشاف الطريق إلى ٧١ من المحاصر.

فُشلت عندما ألقى الجنود السوريون القبض على الثلاثة وفرّ المسلّحون إلى جهة مجهولة.

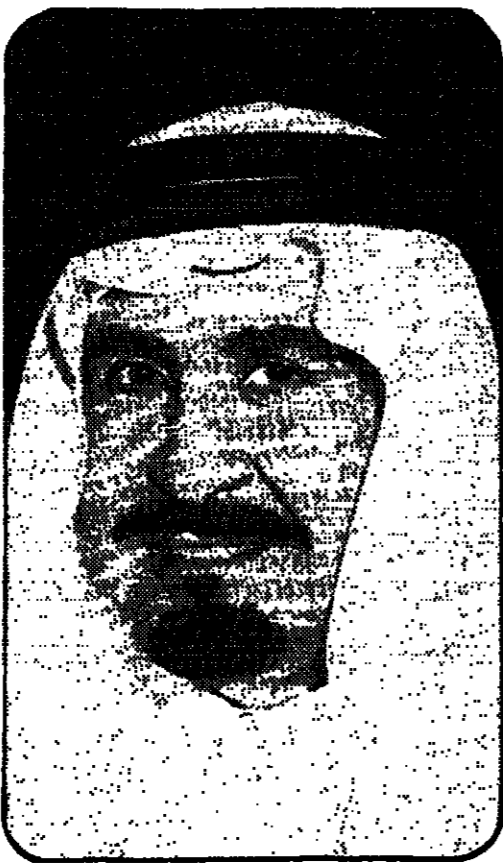
التابعة لجمعية البر بالمدينة المنورة
عن قبول الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من
(٣.٥) سنوات ونصف إلى ست سنوات. ويستأثر
بمركز قدره ألف ريال (١.٠٠٠) ريال عن كل عام
دراسي برون مواصلات وألفي ريال (٢.٠٠٠)
ريال. مع المواصلات بالإضافة إلى ما تتميز به
هذه الروضة من وسائل للتسلية والترفيه للأطفال
مع أحدث ألعاب الزكوا والمرابحي التي لا تشك
خطوة على الأطفال. الزيارة لمعلومات يرجى
الاتصال بالجمعية ٨٢٤٤٤٣٤ م رطب روضة ٨٢٦٣٥٢

يعان
مركز التثقيف والتدريب النسوي
بجمعية البر بالمدينة المنورة
عن تنظيم دورة لتعليم الآلة الكاتبة. فعلى
الراغبات في الالتحاق بهذه الدورة /
الاتصال بمديرية المركز في منطقة الجرف بمجموع
المستوصف الصحي. علماً بأن رسوم الاشتراك بهذه
الدورة (١٣٠٠) ريال لكل مشتركة. والله الموفق
هاتف الجمعية : ٨٢٢٤٤٣٤
أو هاتف مراقبة الدفء : ٨٢٢٤٤٣٤

تحت شعار « النظافة مسؤولية الجميع » !!

الأمير ماجد يرعى فعاليات اسبوع النظافة

الخامس بجدة



الأمير ماجد بن عبدالعزيز

خدمات النظافة
في جدة من
الطرق اليدوية
الى المكنة
الحديثة
باستخدام
الكمبيوتر

الاسبوع يهدف الى تعميق مفهوم النظافة .. وازرار اهميتها كلوك حضارى

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم السبت القادم افتتاح اسبوع النظافة الخامس والذي ستبدأ فعالياته في نفس اليوم بجميع مناطق المملكة . ويقام حفل الافتتاح في موقع مهرجان البحر املم فندق هوليداي ان بحضور امير مدينة جدة الدكتور خالد عبدالغني ومدير علم التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور عبدالله الزويد وبمشاركة عدد من الدوائر الحكومية والقطاع الخاص إضافة الى طلاب المدارس البالغ عددهم اربعة آلاف طالب يمثلون ٨٧ مدرسة متوسطة وثانوية بالإضافة الى الحاضر المهنية ومدارس الإباء في معهد الدفاع الجوي والرسالة العامة لتعليم المبتعثات .. كما سيقيم خلال فعاليات الاسبوع الذي سيفتحه سمو الأمير ماجد معرض تعرض فيه الأدوات المستخدمة في نظافة مدينة جدة الألفية واليدوية كما ستعرض فيه بعض المنتجات الوطنية التي سيتم بيعها للمواطنين بأسعار مخفضة طوال فترة الاسبوع



د. خالد عبدالغني



د. عبدالله الزويد

وبهذه المناسبة تحدث له المدينة - الدكتور خالد عبدالغني امير مدينة جدة فقال ان اسبوع النظافة يهدف الى تعميق مفهوم النظافة وازرار اهميتها في حياة اي مجتمع . ويهدف التوعية لتكثيف هذا الاسبوع فقط وإنما هي مستمرة طوال العام باعتبار النظافة سلوك حضارى يميز عن التطور والتقدم والرقي ودعا امير مدينة جدة جميع المواطنين والمقيمين الى التعاون مع جهود الامانة في اجل ابقاء على جدة مدينة نظيفة مشيراً الى شعار الاسبوع لهذا العام وهو - النظافة مسؤولية الجميع . وقال ان من الظواهر المزعجة والتي تمثل سلوكاً غير حضارى قيام بعض المواطنين والمقيمين بالقاء المخلفات من مداخل وعرب مارة وإلقاء سجاثر من نوافذ سياراتهم في الشارع العام الامر الذي يسيء الى مدينتهم ويشوه المظهر العام لها وأشار الى ان الامانة ستقوم خلال هذا الاسبوع بتوزيع حوالي خمسين ألف كيس على السائقين عند الانسحابات المرورية لتجميع نفايات السيارات .. كما سيتم توزيع مائة ألف كيس على الاحياء والمدارس والمساجد وقد كتبت على هذه الكيسات عبارات توعوية لحث المواطنين والمقيمين وبصفة خاصة السائقين على استخدام هذه الكيسات في تجميع النفايات سواء في المنزل او في السيارة او في أي مكان ومن ثم إصالتها الى النوق المخصص لها

الحفاظ على الاراضي البيضاء
على صعيد اخر دعا الدكتور خالد عبدالغني جميع الاخوة من المقاولين وأهل الصناعات والورش والأعمال لاستخدام المدام الصحي للنفايات للتخلص مما يصنع لديهم من مخلفات ومواد زائدة أو تالفة لأن رعى مثل هذه المواد على الاراضي البيضاء الواقعة ضمن حدود المدينة وضواحيها يسيء لنظافة المدينة ويعرض تدياً على اراضي الغر ومخالفة للأنظمة مما يعرض مرتكبها للعرامة

وأوضح ان المدام الصحي يقع شرقي مجمع النظافة على بعد سبعة كيلومترات شرق الخط السريع ويتواجد فيه موظفو الشركة المتخصصة مع الاسانة لنظافة مدينة جدة - شركة النظافة العربية . طوال الازرع والعشرين ساعة لاستقبال كافة السيارات وتجميع حمولتها من المخلفات والنفايات

توجيهات مرورية

هذا وقد وجه اللواء عبدالقادر عبدالحي كمال مدير الادارة العامة للمرور تجميعاً الى جميع ادارات المرور في مختلف مناطق المملكة حثهم فيه على ضرورة توعية قائدي السيارات الذين يقومون برسم المخلفات والنفايات من سياراتهم وتوضيح مخاطر ذلك . كما طلبهم ببدل النصح والارشاد لهم مع مجازاة من يتعمد فعل ذلك بموجب ما تنص عليه الأنظمة من عقوبات للحفاظ على نظافة مدننا العالية وتعميد المواطنين والمقيمين على مراعاة حرمة الطريق والابتعاد عن الاساليب غير الحضارية التي يتبعها البعض منهم



العقيد ابراهيم الشافعي



اللواء عبدالقادر كمال

تحقيق : عبدالله عباس .. محمد علي المحيستي



احد الميادين العامة وقد شوهد منظر المخلفات

تدعو المواطنين والمقيمين

للتعاون معها في ابقاء

جدة مدينة نظيفة

الحفاظ على مكشباتنا ومنجزاتنا الحضارية التي تحققت في السنوات الماضية ويتم ذلك بفرض حب النظافة في نفوس الناشئة وتوعيتهم على استخدام صناديق النفايات من اجل ابقاء على مدننا نظيفة وضمان الاصحاء البيئي فيها ونحن في المرور نحرص بتوجيهات من مدير الادارة العامة للمرور اللواء عبدالقادر كمال على تأكيد هذه الماغمم وذلك بمناظرة الشاحنات المحملة بالآتربة والمخلفات والتأكد على اصحابها بضرورة تطهيرها بسياس من القماش حتى لا تظاير مسبب الضرر للمارة وللسيارات الأخرى .. كذلك نحرص على التنبيه على المواطنين والمقيمين بعدم رمي النفايات من نوافذ السيارات وكذلك المحافظة على نظافة الاراضي البيضاء

حفظا على جمال ونظافة المدينة وعدم تشويه منظرها العام

وتتعاامل مع المواطنين والمقيمين بالنصح والارشاد والتوجيه في بادى الامر مع وجود تطهيرات شديدة لرجال المرور باليات اي سيارة لا تحترم صاحبها النظام ولا يحرص على نظافة المدينة وتوقيع اشد العقوبة عليه

تطوير خدمات النظافة

وبهذه المناسبة تستعرض في شء من الايجاز تطور خدمات النظافة في مدينة جدة وما تحققت فيها من انجازات في هذا المجال ويمكن الحديث عن مسيرة النظافة العامة في مدينة جدة من خلال ثلاث مراحل على النحو التالي

١- المرحلة الاولى وهي الفترة التي سارت فيها عملية النظافة متعددة على الاساليب البسيطة في تجميع النفايات من الشوارع وكسها وتبدو هذه المرحلة بصورة أكثر وضوحاً وتميزاً خلال الثلاثين سنة التي اعقبت هدم سور جدة عام ١٩٤٧م ولم يكن عدد السكان آنذاك يزيد عن ٢٥ ألف نسمة . ثم اخذ العدد في الزيادة مع اتساع المدينة بعد اكتشاف النفط .. وتبع ذلك زيادة في حجم النفايات التي كانت تجميع وتنقل في عربات يدوية الى سيارات تنقلها الى خارج المدينة حيث يتم التخلص منها بالحرق المكثف وقدر حجم النفايات بنهاية هذه الفترة بحوالي ٣٠٠ طن يوميا ولم يكن عدد السكان يزيد عن نصف مليون نسمة عام ١٩٧٦م

وقد حاولت البلدية جهدها لتحسين مستوى خدمات النظافة حيث جهدت بها الى احدى المؤسسات الوطنية ثم عادت مرة ثانية للاضطلاع بنفسها بمهمة النظافة العامة في مدينة جدة

٢- المرحلة الثانية وتعمل هذه المرحلة المدة من ١٩٧٦م الى ١٩٨٢م حيث اشدت البلدية على اجهرتها الخاصة في وضع خطة النظافة وتنفيذها ومراقبة اداها وتنفيذها . وقد زاد عدد العمال في هذه الفترة من اربعة آلاف عام ١٩٧٦م الى ٥٠٠٠ عام ١٩٧٨م ثم الى سبعة آلاف عام ١٩٧٩م

كما تم تحسين الاداء الاداري بتقسيم المدينة الى اربعين شاملي وجنوبي ثم الى اربعة اقسام في عام ١٩٧٧م . وجعل رئيس كل فرع مسؤول عن نظافة منطقته يساعد مدير النظافة وعدد من الملاحظين والمراقبين والعمال . وفي عام ١٩٨٠م تم انشاء جهاز مركزي للنظافة يكون مسؤولاً عن التخطيط والبرمجة والمناظرة والمراقبة والتوعية ودراسة تقارير البلديات الفرعية كذلك تم تحسين ائتملة تجميع وتصريف نفايات باستخدام حاويات معدنية محمولة على عربات يدوية لتجميع النفايات وتوزيع حمولتها في

المرحلة الاولى وهي الفترة التي سارت فيها عملية النظافة متعددة على الاساليب البسيطة في تجميع النفايات من الشوارع وكسها وتبدو هذه المرحلة بصورة أكثر وضوحاً وتميزاً خلال الثلاثين سنة التي اعقبت هدم سور جدة عام ١٩٤٧م ولم يكن عدد السكان آنذاك يزيد عن ٢٥ ألف نسمة . ثم اخذ العدد في الزيادة مع اتساع المدينة بعد اكتشاف النفط .. وتبع ذلك زيادة في حجم النفايات التي كانت تجميع وتنقل في عربات يدوية الى سيارات تنقلها الى خارج المدينة حيث يتم التخلص منها بالحرق المكثف وقدر حجم النفايات بنهاية هذه الفترة بحوالي ٣٠٠ طن يوميا ولم يكن عدد السكان يزيد عن نصف مليون نسمة عام ١٩٧٦م

وقد حاولت البلدية جهدها لتحسين مستوى خدمات النظافة حيث جهدت بها الى احدى المؤسسات الوطنية ثم عادت مرة ثانية للاضطلاع بنفسها بمهمة النظافة العامة في مدينة جدة

٢- المرحلة الثانية وتعمل هذه المرحلة المدة من ١٩٧٦م الى ١٩٨٢م حيث اشدت البلدية على اجهرتها الخاصة في وضع خطة النظافة وتنفيذها ومراقبة اداها وتنفيذها . وقد زاد عدد العمال في هذه الفترة من اربعة آلاف عام ١٩٧٦م الى ٥٠٠٠ عام ١٩٧٨م ثم الى سبعة آلاف عام ١٩٧٩م

كما تم تحسين الاداء الاداري بتقسيم المدينة الى اربعين شاملي وجنوبي ثم الى اربعة اقسام في عام ١٩٧٧م . وجعل رئيس كل فرع مسؤول عن نظافة منطقته يساعد مدير النظافة وعدد من الملاحظين والمراقبين والعمال . وفي عام ١٩٨٠م تم انشاء جهاز مركزي للنظافة يكون مسؤولاً عن التخطيط والبرمجة والمناظرة والمراقبة والتوعية ودراسة تقارير البلديات الفرعية كذلك تم تحسين ائتملة تجميع وتصريف نفايات باستخدام حاويات معدنية محمولة على عربات يدوية لتجميع النفايات وتوزيع حمولتها في

المرحلة الاولى وهي الفترة التي سارت فيها عملية النظافة متعددة على الاساليب البسيطة في تجميع النفايات من الشوارع وكسها وتبدو هذه المرحلة بصورة أكثر وضوحاً وتميزاً خلال الثلاثين سنة التي اعقبت هدم سور جدة عام ١٩٤٧م ولم يكن عدد السكان آنذاك يزيد عن ٢٥ ألف نسمة . ثم اخذ العدد في الزيادة مع اتساع المدينة بعد اكتشاف النفط .. وتبع ذلك زيادة في حجم النفايات التي كانت تجميع وتنقل في عربات يدوية الى سيارات تنقلها الى خارج المدينة حيث يتم التخلص منها بالحرق المكثف وقدر حجم النفايات بنهاية هذه الفترة بحوالي ٣٠٠ طن يوميا ولم يكن عدد السكان يزيد عن نصف مليون نسمة عام ١٩٧٦م

وقد حاولت البلدية جهدها لتحسين مستوى خدمات النظافة حيث جهدت بها الى احدى المؤسسات الوطنية ثم عادت مرة ثانية للاضطلاع بنفسها بمهمة النظافة العامة في مدينة جدة

٢- المرحلة الثانية وتعمل هذه المرحلة المدة من ١٩٧٦م الى ١٩٨٢م حيث اشدت البلدية على اجهرتها الخاصة في وضع خطة النظافة وتنفيذها ومراقبة اداها وتنفيذها . وقد زاد عدد العمال في هذه الفترة من اربعة آلاف عام ١٩٧٦م الى ٥٠٠٠ عام ١٩٧٨م ثم الى سبعة آلاف عام ١٩٧٩م

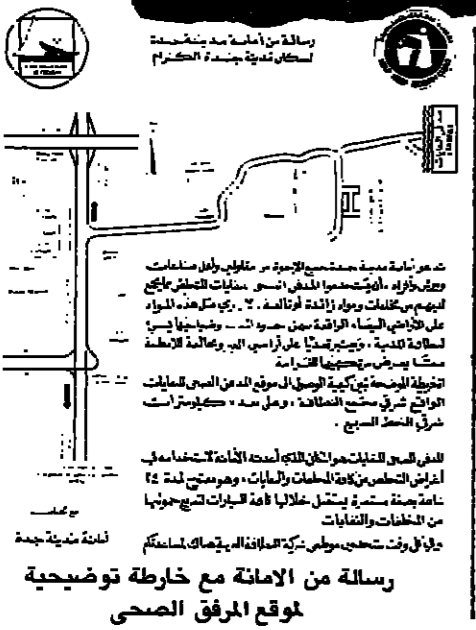
كما تم تحسين الاداء الاداري بتقسيم المدينة الى اربعين شاملي وجنوبي ثم الى اربعة اقسام في عام ١٩٧٧م . وجعل رئيس كل فرع مسؤول عن نظافة منطقته يساعد مدير النظافة وعدد من الملاحظين والمراقبين والعمال . وفي عام ١٩٨٠م تم انشاء جهاز مركزي للنظافة يكون مسؤولاً عن التخطيط والبرمجة والمناظرة والمراقبة والتوعية ودراسة تقارير البلديات الفرعية كذلك تم تحسين ائتملة تجميع وتصريف نفايات باستخدام حاويات معدنية محمولة على عربات يدوية لتجميع النفايات وتوزيع حمولتها في

المرحلة الاولى وهي الفترة التي سارت فيها عملية النظافة متعددة على الاساليب البسيطة في تجميع النفايات من الشوارع وكسها وتبدو هذه المرحلة بصورة أكثر وضوحاً وتميزاً خلال الثلاثين سنة التي اعقبت هدم سور جدة عام ١٩٤٧م ولم يكن عدد السكان آنذاك يزيد عن ٢٥ ألف نسمة . ثم اخذ العدد في الزيادة مع اتساع المدينة بعد اكتشاف النفط .. وتبع ذلك زيادة في حجم النفايات التي كانت تجميع وتنقل في عربات يدوية الى سيارات تنقلها الى خارج المدينة حيث يتم التخلص منها بالحرق المكثف وقدر حجم النفايات بنهاية هذه الفترة بحوالي ٣٠٠ طن يوميا ولم يكن عدد السكان يزيد عن نصف مليون نسمة عام ١٩٧٦م

وقد حاولت البلدية جهدها لتحسين مستوى خدمات النظافة حيث جهدت بها الى احدى المؤسسات الوطنية ثم عادت مرة ثانية للاضطلاع بنفسها بمهمة النظافة العامة في مدينة جدة

٢- المرحلة الثانية وتعمل هذه المرحلة المدة من ١٩٧٦م الى ١٩٨٢م حيث اشدت البلدية على اجهرتها الخاصة في وضع خطة النظافة وتنفيذها ومراقبة اداها وتنفيذها . وقد زاد عدد العمال في هذه الفترة من اربعة آلاف عام ١٩٧٦م الى ٥٠٠٠ عام ١٩٧٨م ثم الى سبعة آلاف عام ١٩٧٩م

كما تم تحسين الاداء الاداري بتقسيم المدينة الى اربعين شاملي وجنوبي ثم الى اربعة اقسام في عام ١٩٧٧م . وجعل رئيس كل فرع مسؤول عن نظافة منطقته يساعد مدير النظافة وعدد من الملاحظين والمراقبين والعمال . وفي عام ١٩٨٠م تم انشاء جهاز مركزي للنظافة يكون مسؤولاً عن التخطيط والبرمجة والمناظرة والمراقبة والتوعية ودراسة تقارير البلديات الفرعية كذلك تم تحسين ائتملة تجميع وتصريف نفايات باستخدام حاويات معدنية محمولة على عربات يدوية لتجميع النفايات وتوزيع حمولتها في



رسالة من الامانة مع خارطة توضيحية لواقع المرفق الصحي

السيارات الضاغطة التي تمر بالوسى وتوزيع الحاويات على الشوارع وامام المنازل ومطالبة المجلات التجارية بوضع حاويات خاصة بها واستخدام مكابس كهروميكانيكية في بعض مواقع المراسم المكشوفة مزودة بصناديق حديدية تحمليها السيارات الى مواقع التصريف خارج المدينة . وتشمل هذه المكابس مرحلة للمكنة البسيطة في مرامي النفايات . وفي عام ١٩٨٠م تم التعاقد مع احدى المؤسسات الوطنية لرفع السيارات الخربة من داخل المدينة كما استعان البلدية بالكائنات الآلية لتنظيف الشوارع وسيارات الشفط لرفع المياه من الفسوراع كما استعان الامانة بشركة عالمية للقيام بجميع مسؤوليات النظافة

المرحلة الثالثة . وبعد ان قطعت الامانة شوطا كبيرا في تطوير المدينة والاتجاه الى العمل الالى المبرمج قررت الاستعانة بشركة عالمية متخصصة في اعمال النظافة لرفع مستوى خدمات النظافة في مدينة جدة ووضع الاسس العلمية والعملية المناسبة لضمان استمرارية الاداء الناجح والفعال لهذه الخدمة ووقع الاختيار على شركة النظافة العربية المحدودة حيث تم توقيع عقد معها يتضمن القيام بالهام التالية :

● تجميع ونقل وتصريف النفايات الناتجة والمتراكمة في المدينة .

● كنس الشوارع وتنظيفها من الحيوانات الميتة والمياه الطافحة .

● تنظيف وصيانة جميع مباني الامانة ودورات المياه العامة والمجسات العامة .

● ادارة وتشغيل جميع ورش الاسانة وصيانة واصلاح معدات وسيارات الامانة .

● مكافحة الحشرات والقوارض والكلاب الضالة .

● الغاء جميع المراسم المكشوفة في المدينة واقامة محطات انتقالية اليه كبدل لها .

● ادارة وتشغيل مواقع تصريف النفايات بطرق صحية .

● انشاء مجمع للنظافة يتم فيه اسكان واعاضة العاملين في مشروع النظافة وتوفير الرعاية الصحية لهم .

● وضع برامج تدريبية متكاملة لموظفي الامانة في المجالات الادارية والفنية والتخطيطية المتعلقة بالمشروع

● وضع برامج توعية عامة تحالج امور النظافة

● توفير المعدات والسيارات اللازمة للمشروع

عهد الكمبيوتر

وقد شملت الشركة عقد النظافة في مدينة جدة على ثلاث مراحل بدأت في عام ١٤٠٢هـ حيث دخلت مدينة جدة عهدا جديدا من النظافة القائمة على البرمجة الدقيقة الشاملة واليكنة الفعالة والمعالجة المتخصصة واصبحت عملية النظافة تدار بطريقة علمية تساهمها انظمة الكمبيوتر .. وقد اثر ذلك بصورة واضحة على حالة النظافة في المدينة وجعلها تنقف في مصاف ارقى الدول المعروفة من حيث مستوى النظافة

وانشأت الامانة ادارة خاصة لمتابعة اعمال الشركة تكون كلغة وصل بينها وبين الاجهزة البلدية الاخرى مما يثل من التعددية في قنوات الاتصال ومن الاختلاف في القرارات والاجراءات اللازمة

كما تم انشاء مجمع البطالة على مساحة ٢٨٠ ألف متر مربع ومزود بمحطة كهرباء ومستودعات للماء العذب وشبكة للصرف الصحي ومحطة لمعالجة مياه الصرف الصحي لاستخدامها في ري المزروعات وتجدر الاشارة الى ان العقد المبرم لنظافة مدينة جدة بدأ في ١٤٠٧/٥/٢٨هـ ويستمر لمدة خمس سنوات اي حتى ١٤١٢/٥/٢٧هـ وتبلغ التكاليف الاجمالية للعقد حوالي ١٥٤ مليونا و٨٨٠ ألف دولار

نداء الامانة

● خاتمة الحديث ونحن نستقبل الاسبوع السادس للنظافة والذي يقام على مستوى المملكة في السابع والعشرين من الشهر الحالي نكرر نداء امانة مدينة جدة للمواطنين والمقيمين للتعاون معنا وموازنة جهودها من اجل ابقاء على جدة مدينة نظيفة تعبر عن السلوك الحضارى للانسان السعودي وكل مقيم على هذه الارض الطاهرة .

عقوبت راحة
لرمي المخلفات
في التواراة
العامة والاراضي
البيضاء

توزيع
٥٠ ألف كيس

نفايات مجانا

على السائقين

والمنازل

والمحارس

والمساجد

٦٦

هكذا منه لأصل

رسالة
إلى أهل
صناعة الكتاب

عبد الحميد بن يحيى الكاتب

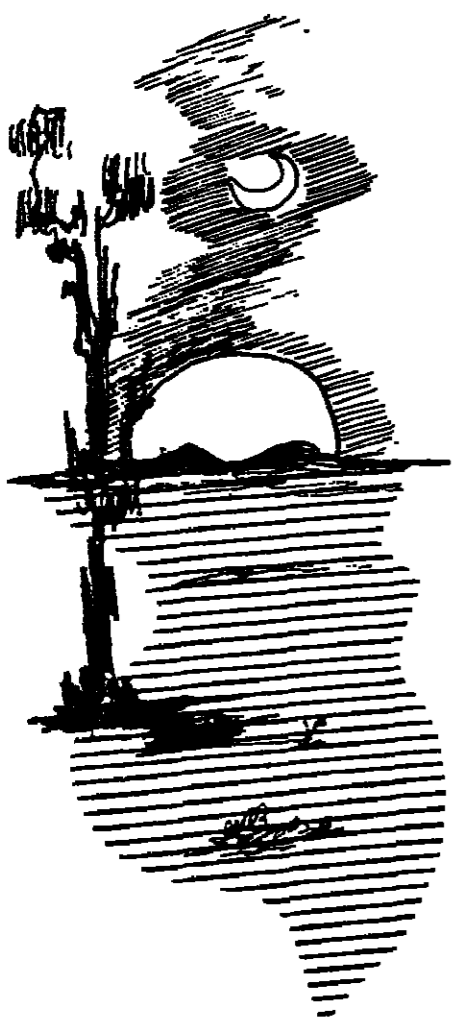
أما بعد، حفظكم الله يا أهل صناعة الكتاب، وحاطكم ووفقكم وأرشدكم، فإن الله - عز وجل - جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، ومن بعد الملوك المكرمين، أصنافاً وإن كانوا في الخلقة سواء. وصرافهم، في صنوف الصناعات وضروب المحاولات إلى أسباب معاشهم، وأبواب رزقهم، فجعلكم - معشر الكتاب - في أشرف الجهات أهل الأدب والمروءات، والعلم والرزانة.

بكم تتعظم للخلافة محاسنها، وتستقيم أمورها، وبصانحكم يصلح الله للخلق سلطانهم، وتعمر بلدانهم، لا يستغني الملك عنكم، ولا يوجد كاف لا منكم، قومكم من الملوك موقع أسماهم التي بها يسمعون، وأبصارهم التي بها يرون، والمستهم التي بها ينطقون، وأبصارهم التي بها يطمعون، فاستمعكم بما خضعكم من فضل صناعكم، ولا نزع عنكم ما أضفاه من النعمة عليكم.

فتنافسوا، بامعشر الكتاب، في صنوف الأدب، وتقفوا في الدين وأبداءوا يعلم كتاب الله - عز وجل - والقرائن، ثم العربية؛ فإنها ثقاف الصناعات.

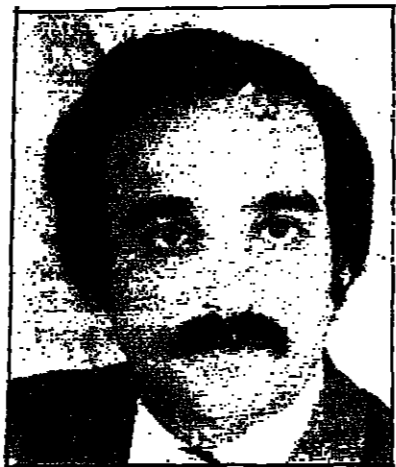
ثم أجيدوا الخط فإنه حلية كتابكم وأرووا الأشعار، وأعرفوا غريبها ومعانيها، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسو إليه همكم.

وأرغبوا في أنفسكم عن المطامع سنيها ودنيها، وسفاسف الأمور ومحارقتها، فإنها مذلة للرقاب - مفسدة للكتاب - وتزهو صناعكم عن الدنيا وأرباباً بأنفسكم عن السعاية والتنمية، وما فيه أهل الجهالات.



إشكاليات الرواية التونسية منذ النشأة إلى ١٩٨٥

لماذا لا يحتل الأدب الروائي التونسي مكانته؟



عرض : محمد بن يحيى

الإبداعية. بل إن هناك من التونسيين أنفسهم من يعرض عن قراءة الرواية التونسية - خاصة - والأدب التونسي - عامة - لاعتقاده أن هذا الأدب لا يستحق أن يقرأ أو يدرس؛ فضلاً عن أن يكون محل بحث. وهذا راجع إلى عوامل عديدة؛ منها ما يتصل برواسب ذهنية قديمة، ناتجة عن غزو حضاري غربي؛ سريعة التأثير بكل ما هو أجنبي، وميالة إلى التأقلم والتضاليل أمام كل وافد، ومنها ما يتصل بعملية النشر التي لم تتوصل إلى إخراج كل المخزون الروائي التونسي؛ حتى يستطيع القارئ أن يتتبع مسيرة الروائي التونسي، ويقيس مدى تضرره وتطوره؛ فقد كان الإنتاج الروائي المنشور في الستينات والسبعينات على درجة كبيرة من ضالة الكمية (رواية واحدة في السنة) ولم يشجع ذلك الباحثين على دراستها إلا نادراً.

وهذه الأسباب هي التي دفعت الأستاذ مصطفى الكيلاني إلى دراسة إشكاليات الرواية التونسية، وإثارة بعض جوانبها.

■ إشكاليات الرواية التونسية منذ النشأة إلى سنة ١٩٨٥ م. هو عنوان بحث جامعي أنجزه الأستاذ مصطفى الكيلاني، مؤخرًا، وحصل به على شهادة التعمق في البحث من كلية الآداب بتونس تحت إشراف الدكتور محمود طرشونة. وقد نظم «اتحاد الكتاب التونسيين» جلسة أدبية، بهذه المناسبة، حول هذا البحث الأدبي؛ لأهميته في التعريف بالرواية التونسية، وتوثيق الناقد «أبو بكر العيادي» عرض محتوى الدراسة كمدخل للنقاشات التي شارك فيها عدد كبير من الأدباء والنقاد. وجاء في هذا المدخل أن البعض يذهب إلى القول بأن الأدب الروائي التونسي لا يحتل موقعه الين في الأدب العربي؛ وهذا المعطى الذي يبدو بديهياً ليس إلا وجهاً ظاهراً لحقيقة أخرى، أو مجموعة حقائق؛ ذلك أن التعطيل على الأدب التونسي في الدراسات النقدية الشرقية - خاصة - ليس مرده إلى تركيب النص الأدبي، واتساع قيمته الفنية والمضمونة؛ بل إلى المعرفة المحدودة لآدبي خصائصه التي جعلت الصورة خافتة الظلال والألوان؛ تبرز ظواهر جزئية؛ دون أن تمس جوهر البناء، وخصائص الرؤية

الرواية في تونس عبرت عن المجتمع التونسي في تحولاته ومشاكله



محمود المسعودي



البشير بن سلامة



محمد العروسي المطوي

تحديد النشأة:

■ إن أول ما اعترض الباحث هو تحديد نشأة الرواية التونسية؛ لأن بعض الدارسين - كمحمد صالح الجابري، وأحمد ممو، وجون فانتان - اختلفوا في تاريخ ظهورها؛ نظراً لاختلاف مفهومهم للرواية؛ فكتاب «السد» لمحمود المسعودي هو رواية عند بعضهم، ومسرحية ذهنية عند بعضهم الآخر. وه الهيفاء وسراج الليل، لصالح العروسي القرواني هي عند فريق قصة، وعند فريق ثأن رواية. وقس على ذلك أعمالاً أدبية أخرى اختلف الدارسون حول انتسابها إلى هذا الجنس الأدبي، أو ذاك؛ مما حتم على الباحث تحديد مفهوم الرواية قبل الشروع في استقراء المتن الروائي؛ فلاحظ أن الشكل الروائي متعدد الأوجه لم يستقر على نظام واحد؛ لأن طاقته التفسيرية غزيرة متحركة؛ باستمرار تحتاج إلى كثير من الكشف والاستكشاف، وأن التعريفات تختلف من مرحلة إلى أخرى؛ وإن كان التعريف الذي وضعه نقاد الأدب، في هذا القرن، هو الأقرب إلى الحقيقة.

وهذا التعريف مفاده أن الرواية هي سرد واقعة، أو حادثة، أو مجموعة أحداث؛ تتعاقب في الزمن، وتتميز بالبناء والنسق التتابعي للأحداث والنفس كذلك. ومن هذا المطلق فإن رواية محمد العروسي المطوي، ومن الضحايا، التي ظهرت عام ١٩٥٦ هي أول رواية تونسية، وإن كانت أجزاء من رواية «حدث أبو هريرة» للمسعودي قد سبقتها في الثلاثينات؛ إلا أنها لم تظهر كاملة إلا عام ١٩٧٢ م.

المنهج:

■ ذكر العارضي أبو بكر العيادي أن الدراسة التي نحن بصددتها لاحظت المحاولات النقدية السابقة لها لم تستكنه بناء النص الروائي، ولم تكشف عن خباياه في تكامله البنوي، وأن حصيلة الإنتاج الروائي التونسي تتطلب قراءة في صميم النصوص؛ بعيداً عن التتابع التاريخي الذي سار عليه أغلب الدارسين.

ولما كان الانطلاق من المدارس النقدية السائدة لم يفض إلى نتائج عميقة؛ نظراً لهيمنة الأسلوب الإسقاطي، وإخضاع النص للفكرة النقدية؛ فقد اعتمد الباحث منهجاً شمولياً؛ أساسه الأول التجريب؛ وهذا المنهج - حسب رأي الباحث - هو؛ رؤية نقدية تحاول الاستفادة من مختلف المناهج؛ وهي إلى ذلك فضاء داخلي؛ له نبضه الخاص، وصفاته المميزة.

وتجدر الإشارة - في هذا السياق - إلى أن المفاهيم النقدية الغربية هي وليدة تفاعلات حية مع النصوص. وفي ذلك جزم قاطع بأن الإبداع النقدي رهين حرية باحثه، ونظام واع يشار إليهما بلفظ واحد؛ هو: التجريب؛ إذ استطاع الفكر الغربي أن يجادل المفاهيم النقدية التقليدية، ويبدع ما ارتآه غريباً عن الأدبية، ويخرج النص من دوامة التماويل المجحف، ويبرز حضوره الواقعي.

ولم يقتصر الباحث على مجموعة محدودة من الآثار؛ بل تفاعل مع مجمل النصوص بصنع ثلاث؛ فكانت النصوص الأولى أساسية في البحث؛ لأنها تعد محطات كبرى في مسار الإبداع؛ مثلت بتفريدها الإيجائي أو السبلي - مختلف الرؤى الإبداعية.

ونذكر - في هذا المجال - حدث أبو هريرة، للمسعودي، و«أبو دودة مات»، لمحمد رشاد الحمزاوي، و«الوقت المرح»، لمحمد العروسي المطوي، و«المتعرج»، لمصطفى الفارسي، و«الدقة في عراجينها»، للبشير خريف، و«نوافذ الزمن»، لمحمد المختار جنت، و«عائشة»، للبشير بن سلامة، و«في بيت العنكبوت»، لمحمد الهادي بن صالح، و«دائرة الاختناق»، لعمر بن سالم، و«ليلة السنوات العشر»، لمحمد صالح الجابري، و«نصيب من الألق»، لعبد القادر بن الشيخ، و«حركات»، لمصطفى الفارسي، و«ن. ن. ليهام القروي»، و«مدينة الاعترافات والأسرار»، لصالح الدين بوجاه، و«الموت والبحر والجين»، لفرج الموار.

أما المجموعة الثانية من النصوص فإنها تدعم المجموعة الأولى. وقد عاد إليها الباحث لمزيد التوضيح والإثبات، أما المجموعة الثالثة فإنها اتباعت لم تصنف جديداً؛ ولذلك اجتازت بالإشارة إليها عند الاقتضاء.

ويلاحظ الباحث من قراءة النصوص وتفكيكها أن الرواية التونسية ثلاثة أنظمة سردية كبرى:

١ - النظام التتابعي: وهو الذي تكوّن فيه الرواية مجرد تاريخ يروي ومواضيع وشخصيات توضع في مجال تطوري؛ وذلك تفصل الرواية حسب هذا المفهوم بين الوظائف المنظمة في الراوي والشخصية والحدث؛ فتكون لسار الأحداث بداية ونهاية بينهما عقدة.

٢ - نظام السرد الدائري، أو استدارة الزمن؛ ويقترب هذا النظام التتابعي في مفهوم البداية، ولكن التمايز يظهر حينما تبرز

الدارسون التونسيون يحفلون كثيراً بمفهوم الرواية إلى درجة

أن بعضهم يقول إن أول رواية تونسية صدرت عام ١٩٥٦ م

وبعضهم يقول إن أول رواية صدرت عام ١٩٥٦ م

العقدة. وتتفاهم القضايا. وتفرق الشخصيات في واقع يدمر الفعل. ويحول النص إلى إشكالية كبرى؛ فتتحسب أفاقه.

٣ - النظام المتداخل: وهو الذي يخرج بنا من الحركة الزمنية الظاهرة الخاضعة للقياس، ويضرب في أعماق زمن مطلق؛ وبهذا المفهوم يصبح السرد الروائي فضاء للتعبير عن القوى الكامنة في الذات الإنسانية؛ بعيداً عن وصف المظاهر.

الشخصيات:

١) الرواية التقليدية:

■ وتوزعت الشخصيات تبعاً لهذا التقسيم إلى أنماط كبرى تعكس - إلى حد كبير - الأنظمة السردية المذكورة، ولما كانت الشخصية جزءاً من نظام السرد تكون الحدث، وتوجهه، وتتناثر به؛ فقد أضاعها الباحث لمفهوم التقسيم النموذجي؛ ليلاحظ وجود ثلاثة نماذج:

(أ) نموذج الشخصية المسطحة والنسبية: وهي التي يكتفي الروائي برصد ملامحها الخارجية، ويتابع تطورها.

(ب) نموذج الشخصية المغلفة في نظام السرد الدائري: وهي التي تنبثق من الذات البشرية، وتعود إليها في نهاية المطاف.

(ج) نموذج الشخصية في الرواية السائقة: وهي التي تتوالد في غمر الأحداث، ولا تستقر في وضع محدد.

٢) رواية التحول:

■ وقد اهتمت بالحاضر، وأفضل مثال على ذلك - في نظر الباحث - رواية «في بيت العنكبوت» لمحمد

الهادي بن صالح.

٣ - الرواية الباحثة:

وهي رواية التجريب والسعي إلى تأسيس فن روائي تونسي الملائم والجذور، علمي الألف، لم تهمل الماضي، بل تشبعت بالحضور. والتف حولها الحاضر تستقي منه أشياءها وألوانها، وتطلعت إلى المستقبل؛ إيماناً بأن الكتابة التي لا تشد الأني فعل مبتور؛ مصيره الفناء.

خصوصية الرواية التونسية:

■ يلاحظ الباحث أن الخصوصية واقع يمكن إدراك بعض ملامحه من خلال النصوص؛ فبيدو جنتي التركيب لم يتبلور بعد بالقدرة الكافية؛ فالروائي التونسي - في أغلب الحالات - سريع التأثر لا يسفر عند تجربة واحدة؛ فقرأ - بحكم تنقلاته السريعة - لا يخضع للنمطية الغربية؛ بل قد نجد تأثير مدرستين فكريتين في الفصل الروائي الواحد.

ويرى الباحث أن هذه النقطة التي يعتبرها بعضهم سلبية هي في مرحلة التأسيس علامة تحرر، وهي بالذات، ومحاولة للتعبير، وإثبات الوجود، ورفض الذوبان في كيان الآخرين، والالتقاء الأعمى للغير؛ فالتنقلات السريعة - في نظره - مقترنة، أيضاً، بالسعي الجاد إلى إضافة جديد، وتخفيف الجانب التأثري في النص قدر استطاع.

خاتمة البحث:

■ لقد فكك الأستاذ مصطفى الكيلاني النصوص الروائية التي ذكرها في خاتمة بحثه، وجعل منها نصاً واحداً خافلاً بالتنافس؛ يعكس وجوهه المتعددة عن واقعنا الاجتماعي والحضاري، وعن توقنا إلى غد أفضل، وافق أرحب؛ فالرواية التونسية - كذا تدعى - تضطرب في مجال تنافسات كثيرة، وتبحث لها عن وجهة في عديد السبل.

ولئن كان تفكيك النصوص، واستقراءه عسيرين فإن الأستاذ مصطفى الكيلاني قد ولد لنا نصاً قالياً يجد فيه القارئ لذة ومتعة وفائدة.

هوامش خارج البحث:

١ - جل النقاد يمدون الرواية التونسية الأولى هي «الهيفاء وسراج الليل» وقد صدرت عام ١٩٥٦ م، ومنذ ذلك التاريخ إلى اليوم صدرت في تونس حوالي تسعين رواية.

٢ - جل اليونانيين التونسيين كتبوا روايات على الأكثر.

٣ - جل النقاد يقسمون الرواية التونسية إلى مدارس عديدة: (المدرسة التقليدية، المدرسة التاريخية، المدرسة الاجتماعية، المدرسة الواقعية، المدرسة السياسية، المدرسة التجريبية).

٤ - الرواية التونسية - في الثلاثين سنة الأخيرة، عبرت - أحسن تعبير - عن المجتمع التونسي منذ الاستقلال، ووصفت تحولاته وتناقضاته ومشاكله على جميع المستويات.

في لقاء شامل لـ (المدنية) مع وزير المالية السوداني د. عمر نور الدائم :

السودان يجدد

شكره وتكريمه

لخادم الحرمين الشريفين



خادم الحرمين الشريفين .. مواقف مشرفة تجاه جميع الأشقاء ..

لجنة وزارية

عليها لاعادة

البناء والتعمير

وتأهيل مرافق

الخدمات

الموقف العالي

يبشر بحلول وشيكة

لمشاكل العالم

الثالث الاقتصادية

اقتراح بتدويل

مشكلة الجراد

لتفادي

اثارها السلبية

على الاقتصاد

العالمى

اجتماعات برلين

وماذا عن اجتماعات برلين وماهو موقف

صندوق النقد والبنك الدول وكذلك الدول

المملكة تجاه الجهود المبذولة للتخفيف عن

كامل الدول النامية عامة والسودان خاصة ؟

اجتماع برلين بالطبع هو اجتماع سنوى مالى ضخ

والاهم انه اصبح هناك ادراك تام بحجم الازمات

والمشاكل الموجودة في دول العالم الثالث وكذلك الدول

المتقدمة .. وكان من حسن حظي ان القيت خطاب

الدول العربية هذا العام حيث استعرضنا مشاكل

الدول العربية وعلى رأسها الاجراءات الإنسانية

الموجودة في الدول الأوروبية وغيرها حيث يواجه

الانتاج العربى (مثل البروكيماويات) بمعوقات

تسويقية في هذه الدول رغم ان اسواقنا مفتوحة

لمنتجاتهم .. كما ان دول المجموعة العربية وخاصة الترتولية

ساعت بصيرة كبيرة في تنمية العالم الثالث حيث

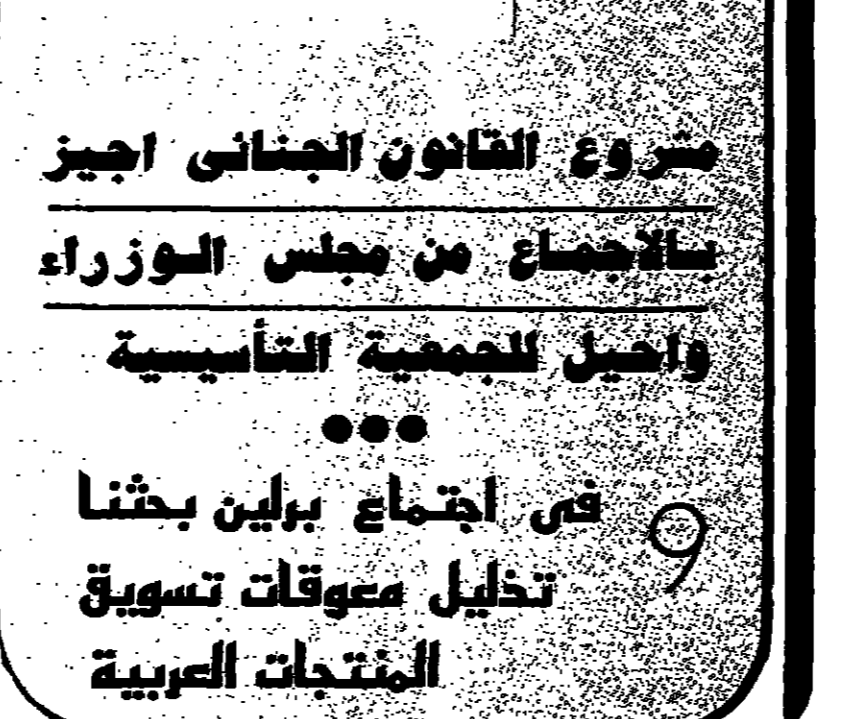
قدمت اكثر مما هو مقرر عالميا (٧٠٪) للاعانات

والمساعدات وقد بلغ ذلك في كثير منها ما معدله

(١٠ - ١٢) ٪ .



الامير نايف استقبال د. عمر نور الدائم .. تصوير : احمد الملقى



متروغ القانون الجنائى اجيز

بالاجتماع من مجلس الوزراء

واحيل للجمعية التأسيسية

في اجتماع برلين بحثنا

تخيل معوقات تسويق

المنتجات العربية

ش.ه تقريبا (الميزان الداخلى والخارجى والتجارة

والانتاج) وكانت الدين الخارجية اكثر من عشرة

بلايين دولار ويؤيد من حجم المشكلة عدم وجود اى

انتاج وتؤيد وضع المشاريع القائمة .

والمشكلة السودانية لا تخرج عن ماعو حالت في

دول العالم الثالث .. وقد تقدمنا باقتراحات لمعالجة

قضية الدين خاصة وان المناخ العالمى يدرك حجم

هذه الدين في العالم الثالث .. وترى ضرورة

اجرى الحوار : عبدالله عباس
تصوير : احمد الملقى

الاجليات الكارثة

وهناك حقيقة لابد من توضيحها وهي ان الكارثة رغم ما سببت من خسائر الا ان هناك الكثير من الاجليات في مقفعتها انتهاء مرحلة الجفاف والتصحّر والدخول في مرحلة الانتاج حيث امتلات الاودية والاحواض بالياه وكذلك اسهمت كميات الطمي الكبيرة التي جاءت مع السيول والفيضانات في زيادة خصوبة التربة الزراعية وقد بلغ اجمالي المساحات المزروعة حاليا حوال ٣٠ مليون فدان من الذرة والقمح وعيد الشمس والسمسم وغير ذلك من المحاصيل الزراعية .

كما سيؤدى الوضع الحالي الى تسعين انتاج الصمغ هذا العام وكذلك الحال بالنسبة للمراعى التي شهدت تحسنا فريدا لم تشهد منذ حوال ٤٠ الى ٥٠ سنة مضية .. وقد رصدنا حوال عشرة ملايين جنيه لحماية المراعى .

تدويل مشكلة الجراد

اما مشكلة الجراد فهي مشكلة أمنية ونتاج طبيعي للوضع غير المستقر في تشاد وارثريا حيث انعمت المتابعة والمراقبة والمكافحة في هذه المناطق لتتغلبها بمشاكلها الداخلية فيجد الجراد مرتعا خصبا للتكاثر ومن ثم الهجرة باتجاه الدول المجاورة ومنها السودان وقد بلنا بالتعاون مع الاشقاء الكثير من الجهد لمكافحة الجراد ويتوقع ان ينحصر حجم الخسائر في المزارع الى حدود ١٠ - ١٥ ٪ .

وقد تقدم السودان باقتراح للامم المتحدة بتدويل مشكلة الجراد لما لها من تأثير مباشر على الاقتصاد في المناطق الانتاجية ولارتباطها بالقضية الامنية في مناطق تواجده .. واذا ما استمر تجاهل المشكلة فانها سوف تهدد المزارع في افريقيا بأكملها وكذلك منطقة الشرق الاوسط .

موقف عربي مشرف

● قبل ان نختم الحديث عن مشكلة الفيضانات والسيول نجد انه لابد من الإشارة الى الجهد العربي في موازنة للسودان وبصفة خاصة المملكة .. ما قولكم ؟

ـ لاشك ان موقف الدول العربية مع السودان كان مشرفا ويذكر للفخر والاعتزاز وبصفة خاصة المملكة العربية السعودية حيث كان الدعم العربى يمثل حوال ٩٠ ٪ من اجمالي المعونات التي وصلت السودان منها ٦٠ ٪ من المملكة و ٣٠ ٪ من بقية الدول العربية .. والجسر الجوى السعودى يمثل اكبر جسر جوى حريا او سلما في تاريخ السودان الحديث .

والجديد في الامر هو الاهتمام والتجاوب الذي حدث للسودان من القمة الى القاعدة الشعبية في كثير من الدول العربية وبصفة خاصة المملكة وهذه ظاهرة صحية ومؤشر جيد وتيار قوى نحو تأكيد تضامن وتكاتف الدول العربية والاسلامية وذلك من اهم الدروس التي خرجنا بها من الكارثة ويصل رصيدها قويا وحقيقيا بدأ ينمى لصالح الامة العربية .

ونحن لا نغفل بين الدعم الذى وجدناه من الدول العربية والاسلامية وغيرها من دول العالم لانا في الامة العربية والاسلامية تربطنا روابط دم وقرى وغيرها من روابط الدين واللغة والتاريخ والهدف المشترك .

وهناك مؤسسات عالمية كثيرة وقفت الى جانب السودان ..

الدين ١٠ مليارات دولار

● ماهو حجم الدين الخارجية المستحقة على السودان وماهى خطكم او تصوراتكم لوضع حد لمعضلة السودان في هذا الجانب ؟

ـ عندما استلمنا (البلاد) وجدنا الميزر يشمل كل

جند معالى وزير المالية والتخطيط والاقتصاد ورئيس اللجنة الوزارية العليا للاغلة بالسودان الدكتور عمر نورالدائم شكر بلاده حكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على موقفه الاخوى الكريم تجاه الشعب السودانى في اعقاب كارثة السيول والامطار وكذلك الشعب السعودى الكريم الذى وقف بجميع قفائه مع اشقائه في السودان .

وقال انه تم الآن احتواء الموقف وعلت الامور الى طبيعتها فيما بدأت اللجنة الوزارية في احصاء الخسائر ووضع الاسس الكفيلة باعادة البناء والتعمير وتأهيل مرافق الخدمات مع الاخذ في الاعتبار تفادى حدوث مثل هذه الكارثة في المستقبل يعون الله .

وقال الدكتور عمر نورالدائم في حديث شامل (للمدينة) ان السودان تقدم باقتراح للامم المتحدة بتدويل مشكلة الجراد لما تنقله من تهديد للاقتصاد العالمى حيث لا يستبعد ان تشمل باضرارها القارة الافريقية بأكملها وكذلك منطقة الشرق الاوسط .

وتحدث الدكتور عمر نورالدائم عن مشروع القانون الجنائى فلووضح انه اجيز بالاجماع من مجلس الوزراء واحيل للجمعية التأسيسية للتصويت عليه .. وليس هناك اى اختلاف وانما هو متعلق بمسائل فقهية مؤكدا ان حرص الشعب السودانى على تطبيق الشريعة الاسلامية يمثل عودة للجنور والاصول .

كما تناول الدكتور عمر الدائم في حديثه لـ (المدينة) والذي امتد لحوالى الساعة والنصف مشكلة الديون الخارجية للسودان وجهود معالجة التضخم الاقتصادى بالتعاون مع المؤسسات العالمية وكذلك الموقف الامنى في اقليم دارفور ومشكلة الجنوب وغير ذلك من القضايا الهامة .. قال ما دار في الحوار :

●●●

اعادة البناء والتعمير

● معالى الدكتور عمر نورالدائم .. ماهو تقييمكم للوضع بالسودان في اعقاب كارثة السيول والفيضانات .. وماهى الجهود المبذولة لاعادة البناء والتعمير وتأهيل مرافق الخدمات ؟

ـ تم الآن احتواء الموقف وعلت الامور الى طبيعتها وبدأت الحياة تسير سيرها الطبيعي وتتواصل حاليا جهود الاغلة لمساعدة المتضررين وفي مجال اعادة البناء تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة السيد رئيس الوزراء المساعد لمهدى .. اللجنة لها اربعة مقررين وهم حدى فى اولىياتها الاهتمام بمقرضية الضريوع والاقليم الشمالى وكذلك باقى اقاليم السودان .. وتمثل الى جانب هذه اللجنة لجنة مالية .. وقد بدأ العمل فعلا ويتوقع ان تكون كل الخسائر قد احصيت وستقدم هذه اللجان تصورها عن كيفية اعادة البناء والتعمير وتأهيل لتقدم الحكومة بالتشاور مع كافة القوى والافراد المتضررين لتحديد الاستحقاقات والاولويات في العمل .

وقد كشفت هذه الكوارث عن العديد من العيوب الادارية والفنية والاموال وعدم الانضباط حيث تتالى الجميع امكانية حدوث فيضانات وسيول بسبب موجة الجفاف والتصحّر التي شربت البلاد في الاونة الاخيرة حتى ان البعض اقام مساكنه في مجارى السيول .. وسيتن في المرحلة الجديدة تفادى هذه الاخطار وعلى رأسها عملية السكن العشوائى .

الخطط المستقبلية

● وماذا عن الخطط المستقبلية اثر الكارثة خاصة في الاقليم الشمالى الذى يعتبر من اكثر الاقليم تضررا وهل هناك تاثير من كميات المياه المحتجزة في السد العالى ؟

ـ لا يوجد اى ربط بين ماحدث في الاقليم الشمالى والسد العالى بدليل ان المناطق الاقرب للسد وهى السكون والمحس .. لم يصيبها من الضرر مثل ماحدث في المناطق المتاخمة لها جنوبيا .. وقد اتضح لنا ذلك من خلال الجولة التي قمنا بها من بحيرة النوبة وحتى منطقة السلوك .. بل ان السبب الرئيسى في الاضرار بالنسبة للاقليم الشمالى وكذلك منطقة مشروع الرهد يعود الى الفيضان العالى الذى شهده النيل هذا العام .. وبالنسبة للاقليم الشمالى كما ذكرت فان اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الوزراء تضمه في مقدمة اهتماماتها واولوياتها .



